

## قصيدة

في

مدح شيخنا الشيخ محمد نور بن الشيخ آب علي

بن الشيخ محمد بن الشيخ علي ميه

وهي من مجزو الوافر

وأبياتها (٦٣) بيتا

مُحَمَّدٌ نُورِ دِينِ اللَّهِ	إِلَهِي ارْحَمْ عَلَيَّ شَيْخِي
ءِ آلِ مَيْهِ أَهْلِي اللَّهِ	سَلِيلِ السَّادَةِ الْكُرْمَا
عَلِيٍّ مِصْبَاحِ أَرْضِ اللَّهِ	وَوَارِثِ سِرِّ ذِي الْعَلِيَّا
مُحَمَّدَ بَدْرِ هَدْيِ اللَّهِ	عَنِ الْأَبْهَيِّ أَبِيهِ فَعَن
عَرِيضِ وَتَاجِ أَهْلِ اللَّهِ	جَمِيلِ الْوَجْهِ ذِي الْجَاهِ الْ
لِطَةِ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ	كَثِيرِ الْوَصْلِ وَالرُّؤْيَا
مُحْيَا نُورِ عَرْشِ اللَّهِ	رَأَى حَمًّا يَمُقْظَتِهِ
يُرْفَرُفُ فَوْقَ أَرْضِ اللَّهِ	جَلَالُهُ مَجْدِهِ عَلِمَ
مَّ صَحْوِهِ أَهْلَ قُرْبِ اللَّهِ	يُدْكَرُنَا بِسُكْرِهِ تُ
وَعَيْرُهُمَا رِجَالِ اللَّهِ	جُنَيْدًا أَوْ أَبَا مَدِينِ
عَفَتْ فِي طُولِ دَهْرِ اللَّهِ	لَقَدْ أَحْيَا مَعَالِمَ قَدْ
مَّ أَفْعَالِ لَهُ اللَّهُ	بِحَالِهِ ثُمَّ قَالَهُ تُ
فَأَنْشَرَهَا بِفَضْلِ اللَّهِ	طَرِيقَ الْقَوْمِ إِذْ دَرَسَتْ

بِإِنْشَاءِ الرَّوَاتِبِ فِي نَهَارٍ مَعَ لَيَالِي اللَّهِ  
لِذِكْرِ اللَّهِ فِي الْحَلَقَا تِ فِي شَتَّى أَرْضِي اللَّهِ  
فَكَمْ فِي لَيْلَةٍ ظَلَمَا ءَ قَامَ مُنَاجِيًا لِلَّهِ  
وَدَمَعُ الْعَيْنِ فَوْقَ الْحَدِّ دَّ يَهْمِي خَشِيَةً لِلَّهِ  
عَرِيْقَ الْحُبِّ فِي حَلْوَا تِ حَضْرَةَ أَنْسِهِ بِاللَّهِ  
خَلِيفُ السُّبْحَةِ الْعَرَا لِإِكْتَارٍ بِذِكْرِ اللَّهِ  
بِقَلْبِهِ ثُمَّ قَالَبِهِ تَرَاهُ مُرَاقِبًا لِلَّهِ  
حَلَاوَةَ طَاعَةِ الرَّحْمَ نِ قَدْ ذَاقَ كَأَهْلٍ لِلَّهِ  
كَأَنَّ غِذَاءَهُ أَنْسٌ بِتَكَرُّرٍ خِطَابِ اللَّهِ  
وَلَوْعًا كَانَ بِالتَّسْنِيْدِ حِ بَعْدَ الْفَجْرِ ذَا بِاللَّهِ  
وَمَدْحِ الْمُصْطَفَى الْهَادِي كَذَلِكَ مَدِيحِ أَهْلِ اللَّهِ  
غَدَا عَنْ مُنْكَرٍ يَنْهَى وَزَاجَرَ بِدَعْوَةِ اللَّهِ  
وَمَا إِنْ خَافَ فِينَا الدَّهْرَ رَ لَوْمَةً لِأَيْمٍ فِي اللَّهِ  
كَرَامَاتُ لَهُ فِينَا مُشَاهَدَةُ لِخَلْقِ اللَّهِ  
فَأَعْلَاهَا حَوَى وَهِيَ اسد تَقَامَتُهُ بِأَمْرِ اللَّهِ  
وَبَعْضَ الْعَيْبِ أَخْبَرْنَا بِصِدْقِ فِرَاسَةِ اللَّهِ  
وَأَمْ يَكُ فِي الْوُجُودِ فَكَأ نَ ذَلِكَ مُحَقَّقًا تَا لِلَّهِ  
تَكَرَّرَ ذَلِكَ كَرَاتٍ وَمَرَّاتٍ بِإِذْنِ اللَّهِ  
مُجَابًا فِي دُعَائِهِ قَدْ عَدَا إِذْ مَا دَعَا لِلَّهِ  
بِأَمْرِ الدِّينِ وَالدُّنْيَا بِهِ نَلْنَا نَوَالَ اللَّهِ  
بِفَقْدِ حَبِيْبَتَيْهِ صَبْرَ وَعَظِيْرِهِ مِنْ بَلَاءِ اللَّهِ

دَلِيلُ الْحَقِّ دَاعِي الْحَيِّ  
 سَلِيمُ الصَّدْرِ سَهْلُ الْخُلْدِ  
 وَأَخِرُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ  
 لَهُ جَاءَةٌ لَهُ عِزٌّ  
 فَضَائِلُهُ فَلَا تُحْصَى  
 تُوفِّي يَوْمَ جُمُعَتِنَا  
 بِسَابِعِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ  
 بِعَامِ "عَتَلَجٍ" قَدْ كَا  
 وَعُمُرُهُ سَبْعَةٌ مِنْ بَعْدِ  
 وَقَبْرُهُ قُرْبَ وَالِدِهِ  
 إِلَهِي اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْ  
 وَقَبْرًا ضَمَّهُ أَوْسَعُ  
 وَتَحْتَ الْعَرْشِ فِي الْحَشْرِ اجْعَلْ  
 وَفِي أَحْبَابِهِ مَعَ أَهْلِ  
 وَجَوَّزُهُ الصِّرَاطَ غَدًّا  
 وَبَوَّئْتُهُ حَظِيرَةَ قُدِّ  
 وَأَسْعِدْهُ بِرُؤْيَا نُو  
 وَبَارِكْ رَبِّ فِي عَقِبِ  
 وَأَصْلِحْ أَمْرَ زَوْجِيهِ  
 وَأَوْلَادِهِ لَهُ وَقَفُّ  
 وَعِلْمًا نَافِعًا حَقًّا  
 دَامَ وَدَادُهُ اللَّهُ  
 قِ سَمَّحٌ سَاجِدٌ لِلَّهِ  
 مِنَ الْأَقْوَالِ إِسْمُ اللَّهِ  
 لَهُ الدَّرَجَاتُ عِنْدَ اللَّهِ  
 بِتَعْدَادِ أَحْيِي فِي اللَّهِ  
 مَسَاءً فِي قَضَاءِ اللَّهِ  
 بِ"مَرْكَ" لِقَاؤُهُ بِاللَّهِ  
 نَ عَدَّهُ مِنْ دُهِورِ اللَّهِ  
 سِدِّ سِتِّينَ بِحُكْمِ اللَّهِ  
 مُنَوِّرِنَا وَلِيِّ اللَّهِ  
 لَهُ أَوْصِلُهُ رِضَاءَ اللَّهِ  
 وَنَوِّزُهُ بِنُورِ اللَّهِ  
 لَعَلَّنْ مَقْعَدَهُ يَا اللَّهُ  
 لِيهِ شَفْعُهُ يَا اللَّهُ  
 كَبَّرِقِ خَاطِفِ يَا اللَّهُ  
 سِيكَ الْفَيْحَاءِ يَا اللَّهُ  
 رِ وَجْهَكَ فِي جَنَانِ اللَّهِ  
 لَهُ وَأَعِنَّهُمْ يَا اللَّهُ  
 مِنَ الدُّنْيَا وَدِينِ اللَّهِ  
 هُمْ هُدْيًا وَتَقْوَى اللَّهِ  
 وَنَشْرَهُ فِي عِبَادِ اللَّهِ

وَرِزْقًا وَاسِعًا جِلًّا  
 وَأَوَّلَ خَلِيفَتِهِ الْمُخْتَارِ  
 وَعُمْرًا طَالَ فِي نَشْرِ الْإِسْلَامِ  
 صَلَاةُ اللَّهِ مَوْلَانَا  
 شَفِيعَ الْخَلْقِ مَعَ آلِ  
 مَنِّي مَا لَاحَ فِي الْآفَاتِ  
 وَعَبْدُ النَّاصِرِ اسْتَهْدَى  
 وَأَبْيَاتُ الْقَصِيدَةِ عَمَّا  
 وَجَمَعَ الشَّمْلِ يَا اللَّهُ  
 رِ تَأْيِيدًا بِسِرِّ اللَّهِ  
 طَرِيقَةَ عَارِفًا بِاللَّهِ  
 وَتَسْلِيمًا لِحَبِّ اللَّهِ  
 وَأَصْحَابِ هُدَاةِ اللَّهِ  
 قِ نَحْمُ فِي لِيَالِي اللَّهِ  
 بِمَدْحِ خِيَارِ أَهْلِ اللَّهِ  
 دُ عُمَرِ خِتَامِ رُسُلِ اللَّهِ

تمت بعون الله تعالى